

تاج العروس من جواهر القاموس

والقرطبي بالكسرة والتشديد أي تشديد الباء المؤوَّدة : ضرب من اللّعب وهو نوع من الصّراع يُقرطبُ أحدُهُما صاحبه على قفاه . والقرطاب بالضمّ : السّيفُ القَطّاعُ وهو القرّاضب ؛ والضّادُ أعلى . وقُرطبة بالضمّ : د عظيم بالمغرب وزعم أبو عبيدٍ البكري أنّها في لفظ القوط بالطاء المّعجمة وفي زفج الطيب نقلاً عن الحجّاري : قُرطبة بإهمال الطاء وضُمَّها وقد يكسرها المشركيون ولا يُعجمها آخرون : مدينة عظيمة بالأندلس من أعظم بلادها كان افتتاحها سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك ؛ واستمرت على حالها وقوة أهلها وضخامة الملوك فيها إلى أن استولى عليها النصارى في أثناء المائة العاشرة . والقرطبان بالفتح ذكر الفتح هنا لدفع الإبهام : الديوث والذي لا غيرة له على حريمه أو القوَّاد قال : وهم يَرْجِعُونَ إلى معنى واحد ؛ لأنّ الديوث لا غيرة له ويصلح للقيادة . قال شيخنا : قال الحسين بن نصر الطوسي : سمعت أبا عبد الله البوشنجي بسمرة قنّده وقد سأله أعرابيٌّ : أي شيء القرطبان ؟ فقال : كانت امرأة في الجاهلية يُقال لها أمُّ أبنٍ وكان لها قرطاب وهو السِّدرُ وكان لها تيسُ في ذلك القرطاب وكان يُدزّي بدرهمين وكان الناس يقولون : نذهب إلى قرطاب أمِّ أبنٍ أبنٍ يُدزّي تيسها على معزانا وكثير ذلك فقال العامة : قرطبان قاله التاج السُّبكي في طبقاته الكبرى . قال : وهذه التسمية ممّا جاء على خلاف الأصل والغالب . قال شيخنا : ومثل هذا بعيد عن تراكيب العرب واستعمالاتها إلا في ألفاظ نادرة انتهى . وفي التهذيب : وأمّا القرطبان الذي تقولُهُ العامة لِّلذي لا غيرة له فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه قال الأصمعيّ الكلابيّان مأخوذ من الكلاب وهي القيادة والطاء والنون زائدتان قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغَيَّرَها العامة الأولى فقالت : القلاطبان وجاءت عامّة سُفلى فغَيَّرت على الأولى فقالت القرطبان . قلت : وممّا بقي على المصنّف : القرطاب والقرطوب بالضم : الذكر من السّعالِي وقيل : هم صغار الجن . وقيل : القرطاب : صغار الكلاب واحدهم قُرطاب كذا في لسان العرب .

ق ر ط ع ب .

ما عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَقِرْطُوعِيَّةٌ وَالْأُولَى كَجِرِّ دَحْلَةٍ بِكسر
الْأَوَّلِ وَسكون الثَّانِي وفتح الثَّالِثِ وَسكون الرَّابِعِ الثَّانِيَّةِ مِثْلُ كُذِّبْ ذُبَّةٌ
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَسكون الثَّالِثِ وفتح الْخَامِسِ وَالثَّالِثِ مِثْلُ
ذُرْحَرَحَةٍ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وفتح وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَسكون الثَّالِثِ : لا
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَاعِيَّةٌ : أَيِ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ أَوْ مَالَةٍ
قِرْطَاعِيَّةٌ أَيِ شَيْءٍ ؛ وَأَنشد : .

" فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طِحْرَبَةٍ .

" وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرْطَاعِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَلَا قُذَاعُمِلَّةٌ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيِ شَيْءٍ
قال أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أُصُولُهَا . كذا فِي لسانِ الْعَرَبِ .

ق ر ع ب .

قِرْعَابٌ يَقْرَعِبٌ اقْرِعَابًا : انْقَبَضَ وَفِي أُخْرَى : تَقَبَّضَ مِنْ بَرْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقَبَّضَ فِي جِلْسَتِهِ كاقْرَعِبَ نَبْعٍ
والمُقْرَعِبُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْمُتَلَقِّي بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِرَدٍّ أَوْ
غَضَبٍ .

ق ر ق ب